

تفسير البيضاوي

36 - { دخل معه السجن فتيان } أي أدخل يوسف السجن واتفق أنه أدخل حينئذ آخران من عبيد الملك شرابيه وخبازه للاتهام بأنهما يريدان أن يسماه { قال أحدهما } يعني الشرابي { إنني أراني } أي في المنام وهي حكاية حال ماضية { أعصر خمرا } أي عنبا وسماه خمرا باعتبار ما يؤول إليه { وقال الآخر } أي الخباز { إنني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه } تنهش منه { نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين } من الذين يحسنون تأويل الرؤيا أو من العالمين وإنما قال ذلك لأنهما رأياه في السجن يذكر الناس ويعبر رؤياهم أو من المحسنين إلى أهل السجن فأحسن إلينا بتأويل ما رأينا إن كنت تعرفه